السياحة الدولية وصعود الطبقة الوسطى من أبرز العوامل المؤثرة على إعادة تشكيل ملامح السوق

دراسة «بين آند كومباني» تدرج الشرق الأوسط ضمن قائمة أبرز 10 أسواق للسلع الفاخرة في العالم

أظهر سوق السلع الفاخرة العالمي خلال العام 2014 اداء بطيئ ولكن مستقر وسط التوقعات بان يحقق نموا بوتيرة خفيفة ولكن أكثر استدامة على المدى البعيد، وكادت المعطيات الراهنة، من تقلبات العملات والتباطؤ الاقتصادي المستمر في أوروبا والأزمات العالمية مثل أزمة القرم واحتجاجات هونغ كونغ أن تؤدي إلى هبوط أكثر قسوة لولا إستمرار الطلب على السلع الفاخرة من المستهلكين الصينيين والمستهلكين في الولايات المتحدة واليابان وجاء ذلك وفقا لنتائج النسخة الـ 13 من "دراسة السوق العالمي للسلع الفاخرة"، الصادرة مؤخرا في مدينة ميلانو الإيطالية عن "بين آند كومباني"، الشركة العالمية الرائدة في مجال الإستشارات المتخصصة لقطاع السلع الفاخرة العالمي.

ويسير سوق السلع الفاخرة العالمي بخطى ثابتة ليحقق 223 مليار يورو في العام 2014، مدعوما بزيادة النمو بمعدل 5% هذا العام «وفق أسعار الصرف الثابتة وبمعدل 2% وفق أسعار الصرف الحالية»، ما يعكس انخفاضا بنسبة 7% فقط مقارنة بالعام 2013 «وفق أسعار الصرف الثابتة وبنسبة 3% وفق أسعار الصرف الحالية». وباستثناء اليابان والصين وأمريكا الجنوبية، لا تزال كافة الأسواق العالمية مدفوعة بقوة الإنفاق السياحي- من يشتري بهم أكثر من أين يتم الشراء. ويعتبر المستهلكون الصينيون الشريحة الأبرز والأسرع نموا ضمن سوق السلع الفاخرة، مع توجه واضح للإنفاق ضمن الأسواق الخارجية بمعدل يتجاوز 3 أضعاف معدلات إنفاقهم ضمن الأسواق الصينية. وبالعكس، يتجه المستهلكون اليابانيون نحو اقتناء مشترياتهم الفاخرة من السوق اليابانية، لا سيما مع انخفاض قيمة الين بنحو 30% منذ العام 2012.

ويظهر تأثير السيّاح جليّاً أيضاً ضمن سوق السلع الفاخرة في الأمريكيتين، في الوقت الذي تشهد فيه توجهات السياح في أوروبا تغيّرا جذريا وفق ما أثبته تحليل التسوق المعفى من الضرائب في أوروبا، والذي أجري بالتعاون مع "جلوبال بلو" «Global Blue». وكشفت نتائج التحليل عن وجود زيادة في معدلات استهلاك منطقة الشرق الأوسط، فقد ازدادت بنسبة 11% لتواصل بذلك المسار الإيجابي الذي تقوده على مدى السنوات القليلة الماضية مدفوعةً بالنمو اللافت في التدفق السياحي. و هناك تباطؤ عام في مشتريات السياح في أوروبا وتغيرات في السلوكيات الشرائية لمختلف الجنسيات. وشهدت معدلات الاستهلاك لدى الصينيين نموا بمعدل 10% خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام 2014 بتباطؤ واضح مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2013، ما يعكس وجود توجّه متباين نحو قطبي قطاع السلع الفاخرة. السلع الفاخرة الحصرية والسلع الفاخرة سهلة المنال. وبالمقابل، انخفضت المشتريات الروسية بمعدل 3% بالتزامن مع تراجع مستويات التدفق السياحي، إلا أنها أظهرت توجّها إيجابياً على صعيد قطاع السلع الراقية جدا لتعكس بذلك مرونة المستهلكين ذوي معدلات الإنفاق العالية ولا تزال المشتريات اليابانية مستمرة في اتجاهها السلبي «-15%»، إلا أنها تظهر انكماشا أقل حدّة على صعيد السلع الفاخرة الحصرية.

وقالت كلوديا داربيزيو، شريكة في شركة "بين آند كومباني" في ميلانو والمؤلفة الرئيسة للدراسة: "في ظل التداخل في الإنفاق على السلع الفاخرة، لم يعد من المجدي حصر التفكير في المناطق الجغرافية فقط. أصبح التركيز يتحوّل اليوم نحو المستهلكين، لا سيّما وأن الاتجاهات المحلية والسلوكيات الشرائية لا تمثل سوى جزء بسيط من واقع السوق. ومما لا شك فيه بأن التوجه الجديد يترك آثاراً مهمّة على العلامات التجارية الفاخرة، إذ بات يتطلب هذا التوجه التركيز على تقديم المنتجات الفاخرة من منظور عالمي، في الوقت الذي تتراجع فيه أهمية مفهوم "الفصول" الذي كان في السابق أحد أبرز أركان صناعة السلع الفاخرة."

سيريل فابر

■ فابر: نتوقع أن تستمر موجة الارتفاع إقليمياً بالتزامن مع إعلان دول الخليج عن خطط طموحة لافتتاح مراكز تجارية جديدة

من جانبه، قال سيريل فابر، شريك ورئيس قسم تجارة التجزئة والمنتجات الإستهلاكية في شركة "بين آند كومباني" في الشرق الأوسط: "يتواصل الطلب على السلع الفاخرة بالارتفاع في منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي يتأثر فيه سوق السلع الفاخرة العالمي بالعديد من العوامل التي تشمل التباطؤ الاقتصادي وعدم الاستقرار في بعض المناطق من العالم والتقلبات في العملات وغيرها. وسجّلت أسواق الشرق الأوسط ارتفاعا بمعدل 11% في معدلات استهلاك السلع الفاخرة، مدفوعة بالدرجة الأولى بالنمو المطرد للقطاع السياحة. ونتوقع أن تستمر موجة الارتفاع إقليميا، لا سيّما بالتزامن مع إعلان دول الخليج العربي عن خطط طموحة لافتتاح مراكز تجارية جديدة تضم نخبة من أبرز العلامات الفاخرة خلال السنوات الخمس المقبلة. ويمكن القول بأن قاعدة مستهلكي السلع الفاخرة في الشرق الأوسط تشهد اتساعا لافتا بوتيرة مستقرة نسبيا، ومن بين قطاعات السلع الفاخرة في منطقة الشرق الأوسط، يتوقع أن يحقق قطاع السيارات الفاخرة، وبالأخص السيارات الرياضية الفاخرة، نموا قويا في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة."

وكشفت دراسة "بين آند كومباني" بأن قطاع السياحة والسفر الدولي يمثل رافدا أساسيا للتجارب الراقية المتكاملة، لا سيّما قطاع النقل الذي يشتمل على اليخوت الفاخرة والسيارات الرياضية المصممة وفق الطلب، فضلا عن الفنادق الراقية والرحلات البحرية المترفة:

• نمو قوي يسجل لسوق السيارات الفاخرة بزيادة 10% عن العام 2013، مدفوعاً بالطلب ضمن الأسواق الناشئة التي لا تزال تنظر للسيارات الفاخرة كرمز للمكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي. وتساهم خدمات تخصيص وتعديل السيارات وخدمات ما بعد البيع إلى حدّ كبير في زيادة السعر الأصلي بمعدل ضعفين وفي بعض الأحيان بمعدل ثلاثة أضعاف.

• تستفيد الفنادق من النمو المطرد في الطلب، مسجلة ارتفاعا بمعدل 9%. وساهمت الفئة الشابة «+30» الباحثة عن أسلوب حياة راقٍ ومترف، إلى حدّ كبير في دعم نمو سوق الرحلات السياحية بمعدل 5%.

• عادت اليخوت الفاخرة لتحقق نموا طفيفا بمعدل 2% خلال العام 2014، في حين سجلت مبيعات الطائرات الخاصة ارتفاعا بمعدل 9% مدعومة بالطلب المتزايد ضمن الأسواق الناشئة وبالأخص البرازيل.

■ قطاع البيع بالتجزئة يشهد نمواً ملحوظاً ويستحوذ على ما يقارب الـ 30 في المئة من السوق

ولا تزال منتجات السلع الفاخرة الشخصية تحظى برواج في الأسواق، حيث استحوذت الإكسسوارات الفاخرة على ما نسبته 29% من السوق ونمت بنسبة 4% خلال العام 2014 «وفق أسعار الصرف الحالية»- أكثر من الملابس أو السلع الصلبة الفاخرة، وهما ثاني وثالث أكبر فئات السلع الفاخرة. وللمرة الأولى منذ العام 2007، تجاوزت مبيعات الأحذية الراقية مبيعات السلع الجلدية، لتكون رمزاً واضحاً للمكانة، وإن كان سعرها أقل من سعر السلع الجلدية الأخرى. وفي المقابل، تأثرت السلع الفاخرة الصلبة، وعلى وجه التحديد الساعات، بفترة الكساد في آسيا. في هذا السياق، قام العديد من مصنعي الساعات بتخفيض الإنتاج من أجل تجنب مخاطر الإفراط في العرض.

وفي كافة فئات السلع الفاخرة الشخصية، يشهد قطاع البيع بالتجزئة نموا، حيث يستحوذ على ما يقارب الـ 30% من السوق. وعندما يتعلق الأمر بتجربة التسوق العادية، فإن المستهلكين في السوق يفضلون التسوق من المتاجر أحادية العلامة التجارية والتي تشكل 50% من حجم السوق. على العكس فيما يتعلق بالتسوق عبر الإنترنت يفضل المستهلكون ميزة التنوع والشراء ضمن بيئة إلكترونية متعددة العلامات التجارية.

وفي تطور لافت، وجدت دراسة "بين آند كومباني" أن العديد من المستهلكين يبحثون عن قيمة فاخرة أكبر مقابل المال الذي يدفعونه، ويعزز المستهلكون الناضجون، الذين يحددون ميزانياتهم الخاصة بالسلع الفاخرة ويقومون بشراء علامات تجارية تكون في المتناول، وكذلك المشترين من ذوي الدخل المتوسط، من نمو العلامات التجارية فوق الممتازة وسوق السلع الفاخرة المستعملة، الذي بلغت قيمته 16 مليار يورو خلال العام الجاري. أما قنوات البيع دون السعر المعتاد، مثل المتاجر ذوي الأسعار المخفضة، فقد تضاعف انتشارها في السوق على مدى السنوات الثلاث الماضية، بدعم إنتشار المتاجر التي تتميز بتصميم أكثر تطورا وخدمة عملاء تعكس الفخامة.

واضافت دي. داربيزيو: "نشهد استقطابا قويا بين العلامات التجارية الفاخرة ونموا سريعا لقطاع "بدائل السلع الفاخرة"، حيث تنافس هذه العلامات التجارية فوق الممتازة نظيراتها الفاخرة وتعكس صورة تفوق تلك التي تميّز منتجاتها. وشهدنا مؤخرا نشاطا في سوق السلع المستعملة، حيث عزز ذلك طفرة في المشتريات عبر الإنترنت. وفي حين يهدد هذا السوق مبيعات المنتجات الجديدة، إلا أنه في نفس الوقت يحول المنتجات الفاخرة إلى سلع معمرة يزداد سعرها مع إعادة المبيع، ما يرفع بالتالي من قيمتها". وبالإضافة إلى تطور أذواق المستهلكين وتوقعاتهم، تسلط الدراسة أيضا الضوء على أهم الاتجاهات الإقليمية:

– الشرق الأوسط- يتوقع أن يواصل السوق نموه السريع مدفوعا بافتتاح عدد كبير من الأسواق التجارية في مختلف أنحاء منطقة دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الخمس المقبلة.

بعد قرار مؤسسة «فيتش» برفع تقييم الاقتصاد المصري الى درجة «بي»

قدري: حققنا خطوة إيجابية مهمة لتدعيم الثقة

هاني قدري

رحبت مصر بقرار مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني برفع درجة تقييم الاقتصاد المصري الى درجة «بي» معتبرة ذلك «خطوة ايجابية مهمة لتدعيم الثقة بالبرنامج الاقتصادي المصري ومساندة جهود الحكومة في توفير التمويل لخططها التنموية».

وقال وزير المالية المصري هاني قدري في بيان « انها المرة الأولى التي تقوم فيها «فيتش» برفع التصنيف الائتماني لمصر بعد سلسلة من خفض درجات التقييم خلال السنوات الماضية».

وأشار قدري الى ان هذا التقييم يسهم في خفض تكلفة التمويل وجذب مزيد من الاستثمارات خلال الفترة القادمة مؤكدا ثقته بتحقيق مزيد من التقدم على المستويين الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة القادمة.

وشدد على أهمية الاستمرار في تطبيق الاصلاحات المالية والهيكلية لتحقيق نقلة نوعية في مستوى معيشة المواطنين مبينا أن حكومته تطبق برنامجا طموحا ومتوازنا لفتح آفاق النمو في الاقتصاد المصري بهدف زيادة معدلات التشغيل وخفض معدلات البطالة.

وأكد العمل من اجل تحقيق «ضبط مالي» من خلال اعادة ترتيب أولويات الانفاق وزيادة موارد الدولة للحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي وتدعيم شبكات الحماية الاجتماعية واحداث نقلة في مستوى البنية الأساسية والخدمات العامة الأساسية لتحقيق التنمية البشرية.

ولفت الى أن رفع التقييم السيادي لمصر من قبل مؤسسة «فيتش» جاء مصاحبا لاشادة من العديد من المؤسسات المالية والتمويلية الدولية.

وكانت مؤسسة «فيتش» الدولية أعلنت مساء أمس رفع درجة التصنيف الائتماني لمصر بدرجة واحدة للاقتراض طويل الأجل بكل من العملتين الأجنبية والمحلية ليصل كل منهما الى درجة «بي» مع الابقاء على النظرة المستقبلية للاقتصاد المصري عند «مستقر».

«سيتي غروب»: 35 مليار دولار هي القيمة السوقية لبرنامج «انستاغرام»

أعلنت مجموعة «سيتي غروب» الأمريكية ان القيمة السوقية لبرنامج التواصل التصويري «انستاغرام» بلغت 35 مليار دولار أمريكي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن تقرير اصدرته المجموعة ان هناك أكثر من 300 مليون مستخدم للبرنامج التصويري الذي استحوذت عليه شركة «فيسبوك».

وأوضح التقرير ان القيمة السوقية لبرنامج «انستاغرام» تشكل نسبة 16 من المئة من قيمة شركة «فيسبوك» المقدرة بحوالي 221 مليار دولار موضحا ان القيمة تحسب على أساس نمو قاعدة المستخدمين وتحقيق الدخل من الإعلانات التي بدأت مؤخرا في برنامج «انستاغرام».

وذكر انه يمكن للبرنامج ان يحقق مليارين من الارباح الصافية اذا تم تفعيل سبل تحقيق الدخل أو الإعلانات حسب معطيات نمو قاعدة المستخدمين وتفاعلهم المستمر مع البرنامج مضيفا "نؤمن ان الشركات والعلامات التجارية ستجده وسيلة فاعلة لإعلان منتجاتهم".

وبهذا يصبح «انستاغرام» حسب التقرير أعلى قيمة من شركة التواصل الاجتماعية العملاقة الأخرى «تويتر» والتي تقدر قيمتها بحوالي 23.5 مليار دولار. يذكر ان شركة «فيسبوك» اشترت برنامج التواصل «وتساب» مطلع العام الحالي 2014 بمبلغ 22 مليار دولار.

«ستاندرد تشارترد» يكشف اسم الفائز بالجائزة الكبرى في «حمله انفق وأربح عبر البطاقات الائتمانية»

أعلن "بنك ستاندرد تشارترد" عن أسم الفائز بالجائزة الكبرى في "حملة انفق واربح عبر البطاقات الإئتمانية". وحصل برايها الايام غوفيند على الجائزة الكبرى للحملة وهي سيارة "بي. أم. دبليو" جديدة من طراز الفئة الخامسة. وتم أيضاً السحب على عدد من الجوائز القيّمة الأخرى ومنها إجازتين شاملتين لجميع المصاريف لجميع أفراد العائلة إلى سويسرا، و10 قسائم شرائية للمجوهرات قيمة كل منها 10.000 درهم من شركة "جوي الوكاس" للمجوهرات، بالإضافة إلى 50 جهازاً لوحياً من طراز "آي باد" «iPad Air»، و100 قسيمة شرائية على تذاكر السفر بقيمة 500 درهم لكل منها من شركة "طيران الإمارات".

جانب من تسليم الجائزة

وتمثلت الشروط والأحكام الخاصة بـ "حملة انفق واربح عبر البطاقات الإئتمانية" التي استمرت من الأوّل من سبتمبر/ أيلول إلى 31 اكتوبر الماضي، في إنفاق 500 درهم إماراتي عبر البطاقة الإئتمانية للحصول على فرصة دخول واحدة في السحب. كما أتاحت الحملة الحصول على فرص مضاعفة لدى قيامهم بشراء الإلكترونيات خلال معرض "جيتكس" أو المجوهرات خلال احتفالات "ديوالي" أو تذاكر السفر خلال أيام عطلة عيد الأضحى، وكذلك عند طلب الحصول على أي بطاقة من البطاقات الإئتمانية التي يقدّمها البنك.

وقال شهزاد حميد، الرئيس الإقليمي للمنتجات المصرفية للأفراد في الامارات والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان في "ستاندرد تشارترد":

"نتقدّم بالتهنئة لجميع الفائزين في "حملة انفق واربح عبر البطاقات الإئتمانية"، وما هذه سوى عربون شكر وتقدير لعملائنا على ولائهم وثقتهم بمنتجاتنا وخدماتنا."

«الخليج» يعلن عن الفائزين بالسحوبات اليومية للدانة

شعار بنك الخليج

أعلن بنك الخليج عن الفائزين بالسحوبات اليومية لحساب الدانة خلال الأسبوع 7 ديسمبر - 11 ديسمبر 2014. وتمنح السحوبات اليومية لحساب الدانة جائزتين قيمة كل منهما 1000 دينار كويتي لكل فائز خلال أيام العمل.

والفائزون هم:

«الأحد 7 ديسمبر»: احمد طارق حبيب عرب ، عماد رزق رزق

«الإثنين 8 ديسمبر»: نايف مبارك سعد المعوشرجي ، فضل إسماعيل عبدالله مراد

«الثلاثاء 9 ديسمبر»: هنادي طالب محمد البرغوثي ، يعقوب يوسف عبدالرحمن الكويران

«الأربعاء 10 ديسمبر»: عائشة محمد عبدالله الرياح ، مجاهد محمد عيشان الجش

«الخميس 11 ديسمبر»: نجاة محمد حسن عبدالحسين ، نفيسة القيصي

يتضمن برنامج سحوبات الدانة المجدولة لعام 2014 سحوبات الدانة يومياً على جائزتين قيمة كل منهما 1000 دينار كويتي «أيام العمل». و سيتم إجراء السحب الأخير، على جائزة قدرها مليون دينار، بتاريخ 8 يناير 2015، لإعلان مليونير الدانة، بالإضافة إلى الجوائز النقدية الكبرى البالغة قيمتها 50 الف د.ك. و 250 الف د.ك. كما يتميز حساب الدانة من بنك الخليج انه بالإضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية، فهو يتيح للعملاء أيضاً إدخار الأموال ويحصل العميل على فرصة واحدة للفوز يومياً مقابل كل 100 د.ك. وتتراكم الفرص بشكل يومي. فكلما زاد المبلغ المودع وطالت مدة بقائه في الحساب زادت الفرص المتاحة للفوز. ويتم إيداع قيمة كل جائزة من جوائز الدانة تلقائيا في حساب الفائز خلال يومي عمل.

كما يمنح حساب الدانة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة منها خدمة "بطاقة الدانة للإيداع الحصري" التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة "الحاسبة" التي تمكن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في سحب الدانة.

ارتفاع الودائع الخاصة بالبنوك التجارية بسلطنة عمان بنسبة 14.3 في المئة

ارتفعت القيمة الاجمالية للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في سلطنة عمان بنهاية شهر اكتوبر الماضي بنسبة 14ر3 في المئة لتصل الى 10 مليارات و902ر6 مليون ريال مقارنة بتسعة مليارات و536ر3 مليون ريال خلال نفس الفترة من عام 2013.

وذكر البنك المركزي العماني ان "القيمة الاجمالية لتلك الودائع تمثلت في ودائع الاجل التي بلغت قيمتها ثلاثة مليارات و252ر2 مليون ريال عماني".

واوضح ان القيمة الاجمالية لتلك الودائع تمثلت ايضا في ودائع التوفير التي بلغت ثلاثة مليارات و893ر2 مليون ريال عماني وودائع تحت الطلب التي بلغت قيمتها ثلاثة مليارات و629ر8 مليون ريال عماني.

ولفت البنك الى ان القيمة الاجمالية للودائع بلغت 10 مليارات و902ر6 مليون ريال عماني منها 10 مليارات و81ر8 مليون بالريال العماني و820ر8 مليون ريال عماني بالعملات الاجنبية.

وبالنسبة للمؤشرات المصرفية للبنوك التجارية العمانية في شهر اكتوبر الماضي ذكر البنك ان نسبة مجموع النقد والمقاصة الى الودائع بالريال العماني بلغت 12ر1 في المئة في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقاصة الى اجمالي الودائع 10ر7 في المئة ونسبة مجموع القروض الى الودائع 96ر7 في المئة.

وبين ان نسبة الودائع بالعملة الاجنبية الى اجمالي الودائع بلغت 11ر1 في المئة فيما بلغت نسبة القروض بالعملة الاجنبية الى اجمالي القروض 15 في المئة ونسبة الموجودات الاجنبية الى اجمالي الموجودات 10ر6 في المئة ونسبة المطلوبات الاجنبية الى اجمالي المطلوبات 8ر8 في المئة.